

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَي كَخَلَّالِهِ أَيْ مَرَّ حَبِيٍّ وَأُشْرِبَ قَلْبُهُ كَذَا أَيْ حَلَّ مَحَلَّ الشَّرَابِ  
 أَوْ اخْتَلَطَ بِهِ كَمَا يَخْتَلِطُ الصَّبِغُ بِالثَّوْبِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ :  
 وَأُشْرِبَ قَلْبُهُ الْإِشْفَاقَ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَفِي الْأَسَاسِ وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ  
 : رَفَعَ يَدَهُ فَأُشْرِبَهَا الْهَوَاءَ ثُمَّ قَالَ بِهَا عَلَى قَدَالِي . مِنَ الْمَجَازِ  
 تَشْرِبُ الصَّبِغُ فِي الثَّوْبِ . وَتَشْرِبُ الثَّوْبُ الْعَرَقَ : نَشَفَهُ هَكَذَا فِي  
 نُسُخَتِنَا . وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ : الثَّوْبُ يَتَشْرِبُ الصَّبِغَ  
 أَي يَتَنَشَّفُهُ وَالثَّوْبُ يَشْرِبُ الصَّبِغَ يَتَنَشَّفُهُ . وَاسْتَشْرِبَ لَوْنُهُ :  
 اسْتَدَّ . يُقَالُ : اسْتَشْرَبَتِ الْقَوْسُ حُمْرَةَ أَي اسْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا وَذَلِكَ إِذَا  
 كَانَتْ مِنَ الشَّرِيانِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَالْمَشْرِبَةُ بِالْفَتْحِ فِي الْأَوَّلِ  
 وَالثَّلَاثِ وَتَضَمُّ الرَّاءِ : أَرْضٌ لَيْسَ لَهَا دَائِمَةٌ الذَّبَاتِ أَي لَا يَزَالُ  
 فِيهَا زَيْتٌ أَخْضَرُ رِيَّانٌ . الْمَشْرِبَةُ بِالْوَجْهِينِ : الْغُرْفَةُ قَالَ فِي  
 الْأَسَاسِ : لِأَنَّ زَيْتَهُمْ يَشْرَبُونَ فِيهَا . وَعَنْ سَبِيهِ : جَعَلُوهُ اسْمًا كَالْغُرْفَةِ . وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَشْرِبَةٍ لَهُ أَي كَانَ فِي  
 غُرْفَةٍ وَجَمَعُهَا مَشْرِبَاتٌ وَمَشَارِبٌ . الْمَشْرِبَةُ : الْعِلْيَةُ . قَالَ شَيْخُنَا  
 : هِيَ كَعَطْفِ التَّفْسِيرِ عَلَى الْغُرْفَةِ وَهِيَ أَشْهَرُ مِنَ الْعِلْيَةِ وَعَلَيْهِ اقْتِصَرَ  
 الْفَيْدُومِيُّ . وَالْمَشَارِبُ : الْعَلَالِي فِي شِعْرِ الْأَعْشَى . الْمَشْرِبَةُ :  
 الصُّفَّةُ وَقِيلَ : هِيَ كَالصُّفَّةِ بَيْنَ يَدَيْ الْغُرْفَةِ . الْمَشْرِبَةُ :  
 الْمَشْرَعَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَلَاعُونَُ مَلَاعُونَُ مَنْ أَحَاطَ عَلَى مَشْرِبَةٍ . هِيَ  
 بَفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ ضَمٍّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ كَالْمَشْرَعَةِ وَيُرِيدُ  
 بِالْإِحْاطَةِ تَمَلُّكَهُ وَمَنْعَ غَيْرِهِ مِنْهُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ  
 بَدَلَ الْمَشْرَعَةِ الْمَشْرِبَةُ كَأَنَّه يَقُولُ : وَالْمَشْرِبَةُ بِالْفَتْحِ وَكَمِ كُنْسَةِ أَي بِالْكَسْرِ  
 وَهُوَ خَطَأٌ لَمَّا عَرَفَتْ . وَقَدْ يُرَدُّ عَلَى الْمُصَنِّفِ بِالْوَجْهِينِ : أَوْلاً أَنْ  
 الْمَشْرِبَةُ بِالْوَجْهِينِ إِزْمَامٌ هُوَ فِي مَعْنَى الْغُرْفَةِ فَقَطْ وَبِمَعْنَى أَرْضٍ لَيْسَ  
 وَجْهُ وَوَاحِدٌ وَهُوَ الْفَتْحُ صَرَّحَ بِهِ غَيْرٌ وَوَاحِدٌ . وَثَانِيًا أَنَّ الْمَشْرِبَةَ  
 بِالْمَعْنَى الْإِخْيَارِينَ إِزْمَامٌ هُوَ كَالصُّفَّةِ وَكَالْمَشْرَعَةِ لَاهُمَا يَنْفَسُهُمَا  
 كَمَا أَشْرَفْنَا إِيَّاهُ وَقَدْ أُغْفِلَ عَنْ ذَلِكَ شَيْخُنَا . الْمَشْرِبَةُ كَمِ كُنْسَةِ  
 وَجَوَّزَ شَيْخُنَا فِيهِ الْفَتْحُ وَنَقَلَهُ عَنِ الْفَيْدُومِيِّ : الْإِزْمَامُ يُشْرَبُ فِيهِ .

والشَّرُّوبُ : الَّتِي تَشْتَهِي الْفَحْلَ . يُقَالُ : ضَبَّتْ شَرْوْبُ إِذَا كَانَتْ  
كَذَلِكَ . عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : شَرَّبَ تَشْرِيْبًا . تَشْرِيْبُ الْقِرْبَةِ : تَطْيِيْبُهَا  
بِالطَّيْنِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً فَجَعَلَ فِيهَا طِينًا وَمَاءً لِيَطْيِبَ طَعْمُهَا  
وَفِي نَسْخَةٍ تَطْيِيْبُهَا بِالزُّونِ وَهُوَ خَطَأٌ . وَشَرَّبَ بِهِ أَي الرَّجُلَ كَسَمِعَ  
وَأَشْرَبَ بِهِ أَي ضَاءً : كَذَبَ عَلَيْهِ . مِنَ الْمَجَازِ : أَشْرَبَ إِبْرَاهِيمَ إِذَا  
جَعَلَ لِكُلِّ جَمَلٍ قَرِينًا فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِنِاقَتِهِ : لِأُشْرَبَنَّكَ  
الْحَبِيبَ وَالزُّسُوعَ أَي لَأَقْرُنَنَّكَ بِهَا . أَشْرَبَ الْخَيْلَ : جَعَلَ الْحَبِيبَ  
فِي أَعْنَاقِهَا . وَأَنْشَدَ ثَعْلَابٌ : .  
وَأَشْرَبَتْهَا الْقُرَانَ حَتَّى أَنْخَذَتْهَا ... بِمُقْرَحٍ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ  
جَنِينٍ .